

تحديد الأحداث التاريخية التركستانية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني: دراسة تاريخانية جديدة ستيفن جرينبلات (Stephen Greenblatt)

Nur Lailatus Saskia

Arabic Language and Literature, Humanities, Maulana Malik Ibrahim Islamic State University

DOI:(Leave it blank)

Copyright © Nur Lailatus Saskia



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/).

How to Cite: APA Style 7th edition

Submission

Track:

Received:

01-03-2023

Available online:

30-04-2023

Corresponding

Author:

Nur Lailatus Saskia

author@mail.com

الملخص

تستند النصوص الأدبية كمنتجات تاريخية إلى الأحداث التاريخية وراء ولادتها. تقدم رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني أحداثاً تاريخية لنضال دولة تركستان الشرقية ضد الحكومتين الصينية والروسية. الغرض من هذه الدراسة هو تمثيل (1) أحداث تاريخية، (2) اقتصادية، (3) وثقافية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني. منهج البحث المتبع وصفي نوعي ودراسة كتابية. مصدر البيانات في هذا البحث هو رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني. النظرية المستخدمة هي نظرية التاريخانية الجديدة لستيفن جرينبلات. تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات في هذا البحث على مرحلتين، وهما القراءة وتدوين الملاحظات. تم تنفيذ تقنية تحليل البيانات من خلال ثلاث مراحل، وهي عرض البيانات وتقليل البيانات واستخلاص النتائج. تشمل نتائج البحث: (1) تمثيل تاريخ تمرد تركستان ضد الاستعمار الصيني والروسي في رواية ليالي تركستان موصوف في عدة نقاط وهي؛ تاريخ تركستان الشرقية، (ب) قصة الحاج خوجة نياز، أول رئيس لتركستان الشرقية، (ج) استغلال نساء تركستان الشرقية للمسلمات، (د) التمرد ضد الحكومة الصينية، (هـ) ممارسة الشيوعية ضد شعب تركستان الشرقية، و (و) الفظائع الروسية والحرب العالمية الثانية؛ (2) يتم وصف التمثيل الاقتصادي حول سبل عيش معظم السكان والفقر والجوع بسبب الانهيار الاقتصادي في تركستان الشرقية بسبب الهجمات الاستعمارية الصينية والروسية التي كانت قبل استعمارها غنية جداً بالمنتجات الطبيعية و النفط. (3) التمثيل الثقافي في رواية ليالي تركستان يوصف بأنه يحتوي على عدة جوانب، بما في ذلك جوانب اللغة، والثقافة في الحفلات الشعبية وحفلات الزفاف، وثقافة الترحيب بالجنود في الحرب.

الكلمات الأساسية: التمثيل التاريخي، ليالي تركستان، التاريخانية الجديدة

المقدمة

التاريخ والأدب موضوعان مختلفان. الأدب خيال بينما التاريخ حقيقة. ومع ذلك، لا يمكن التمييز بوضوح بين الموقف التاريخية بين مضمون الخيال والحقيقة. حتى في الواقع، هناك شيء مشترك بين المواقف التاريخية والأدبية. يتماشى هذا مع ما ذكره ويجاكسونو (2018، ص. 211) الذي ينص على أن الأعمال الأدبية تختار المواد الموجودة في المجتمع (بما في ذلك الواقع التاريخي)، وتعالجها بخيال المؤلف مجتمعين بحيث يكون الواقع في الرواية مع الأصلي التاريخي الواقع ليس هو نفسه بالضبط. يذكر ويلك ووارن (1995) أنه يمكن النظر إلى العمل الأدبي على أنه سلسلة من الأعمال مرتبة ترتيباً زمنياً بناءً على ملاءمة الحقائق وهي جزء من عملية تاريخية. عند إنشاء عمل أدبي، سيتأثر خيال المؤلف بالحياة الواقعية، سواء من الماضي أو الحاضر. في الواقع، الأعمال الأدبية هو انعكاس أو تمثيل للحياة الواقعية التي يسكنها المؤلف في عمله. في الأساس، تحيد الأعمال الأدبية مثل الروايات دائماً عن وجهة نظر المؤلف أو منظور بيئته. غالباً ما يجد الكتاب مشاكل مختلفة في ترتيب الحياة لتكون جزءاً مهماً من الأعمال الأدبية التي ينتجونها. تصبح بعض العناصر في النصوص الأدبية، وخاصة الروايات، تعبيرات للكتاب لتقديم تمثيلات، أو تتعلق بالجوانب التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتاريخية والثقافية.

وفقاً لكونتويجيو (2004)، يهدف موقع الحقائق في الأدب إلى محاولة ترجمة الأحداث التاريخية إلى لغة خيالية بهدف فهم الأحداث التاريخية وفقاً لمستوى قدرة الأديب. غالباً ما تصبح الأحداث التاريخية مواد موضوع في كتابة الأعمال الأدبية. إذا كان العمل الأدبي يتعلق أكثر بالحقائق التاريخية، فسيعامله القارئ كعمل تاريخي. لذلك، في بعض النواحي، غالباً ما تعتبر طبيعة الأدب لا تختلف كثيراً عن طبيعة التاريخ.

يمكن رؤية وجود الحقائق التاريخية في الأعمال الأدبية من خلال دراسة التاريخانية الجديدة. تؤكد هذه الدراسة على العلاقة بين النصوص الأدبية والنصوص غير الأدبية. في هذه الحالة، يتضمن التاريخانية الجديدة

دراسات موازية للنصوص الأدبية وغير الأدبية التي تأتي عادةً من نفس الفترة التاريخية. لا تمنح التاريخية الجديدة امتيازات للنصوص الأدبية ولكنها تعطي نفس الحقوق للنصوص غير الأدبية. تبحث هذه الدراسة في التاريخ الوارد في الرواية ثم تقارنها بالنصوص التاريخية التي تحتوي على نفس الحقائق الموجودة في الرواية (باري، 2010). التاريخانية هي الفلسفة الرئيسية للعلوم الاجتماعية التي طورتها سلسلة من المفكرين الألمان. تعرف بأنها طريقة للتحليل حيث "كل أفكارنا حول الإنسان وثقافته وقيمه موجهة بشكل أساسي نحو التاريخ" كلاسيكية (تريبتش، 1992، ص. 102). التاريخانية هي نهج لتحليل الأعمال الأدبية التي يركز على عناصر انعكاس العمل على الأوقات التي تم إنشاؤها أو نشرها. تطورت التاريخانية لأول مرة في ألمانيا في القرن 19، ثم توسعت إلى إنجلترا وأمريكا. ومن أحد التاريخيين المهمين Hippolyte A. Taine، جنسية فرنسي وعاش من عام 1828 إلى عام 1893. وفقا لتاين، هناك ثلاثة مكونات مهمة في تدفق التاريخانية، وهي: (1) العرق، (2) البيئة، و (3) تتعلق (غيرين، 2005، ص. 25). تتعلق العرق بالعرق وعلم الوراثة البيئة بمنطقة الإقامة. كان الزخم حدثا كبيرا حدث في ذلك الوقت.

لا تقيم التاريخانية الجديدة المنتجات الثقافية (مرتفع أو منخفض، أدبي أو غير أدبي، شائع جدًا) ولكن لإظهار كيف ترتبط النصوص المختلفة بمشاكل عصرها، وذلك لأن الأدب والتاريخ يشبهان شبكة من النصوص. لا تنظر التاريخانية الجديدة إلى الأدب على أنه انعكاس سلبي وشفاف للتاريخ، ولكن كجزء من بناء وتوضيح وإعادة إنتاج الاتفاقيات والمعايير والقيم الثقافية من خلال التعبير الإبداعي والأعمال الخيالية (أرتيكا، 2015). وتتميز التاريخانية الجديدة بشكلٍ من الأشكال عن التاريخانية القديمة، التي ظهرت في القرن التاسع عشر الميلادي في إنجلترا، وكان يُمثلها كلٌّ من توماس كارليل، وماثيو أرنولد، وأرنولد طويني - بكونها تتجاوز تلك المرويّات والسرديّات التاريخيّة، التي كانت تُعبّر عن أيديولوجيّات السلطة، أو الفئة المهيمنة، أو الطبقة الحاكمة. ومن ثمّ تستند التاريخانية الجديدة إلى لغة التفكيك والتشريح، وتقويض تاريخ المقولات المركزيّة، وفُضّح الأوهام الأيديولوجيّة السائدة في المجتمع، وتمثّل أساطير المؤسّسات الثقافيّة الحاكمة، ولا يُمكن بأيّ حالٍ من الأحوال الحديث عن تاريخ متجانس متطوّر بشكلٍ مُتسلسل كرونولوجي، بل هناك تاريخٌ مُتقطع، يعرف مجموعة من الثغرات والبياضات؛ حيث تُهمّش فيه فئات، وتُسود أخرى؛ لذلك يتقابل التاريخ المنسي مع التاريخ الرسمي الذي يُعبّر عن الطبقات الحاكمة التي تسود المجتمع، ويعني هذا أنّ هناك تاريخين مُتناقضين: تاريخ السُلطة، وتاريخ الشعب، أو تاريخ السيادة، وتاريخ المهمش.

في هذا البحث، ستحلل الباحثة عمل أديب مصري في عالم الأدب، وهو نجيب الكيلاني. اسمه الكامل نجيب إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني. ولد في 10 يونيو 1931 في قرية سيارسباه غربي مصر. انطلاقاً من هواياته القراءة والكتابة، أصبح من كتاب الجزيرة العربية. وقد حصل على العديد من الجوائز المرموقة وترجمت بعض أعماله إلى عدة لغات. وفي حياته، سجن أيضاً عدة مرات بسبب آرائه السياسية، ويرجع ذلك أساساً إلى انضمامه إلى فرع منافس لجماعة الإخوان المسلمين مع الحكومة (العربي، 2005). كما يعتبر نجيب الكيلاني كاتباً أديباً ويستخدم الأعمال الأدبية كوسيلة للدعوة. لذلك أثر على الكيلاني في عمله، الذي تضمن كل منها قيماً إسلامية ومقاومة للظلم.

يصور نجيب الكيلاني في رواية ليالي تركستان صراع النضال ومقاومة فظائع الشيوعيين الصينيين والروسيا في تركستان. من خلال سرد قصة حب مصطفى ونجمة الليل، تريد هذه الرواية تصوير أحداث اختفاء بلد تركستان. قصة الحب نفسها لم يقدمها المؤلف بأسلوب متدمر. على الرغم من أنه رومانسي للغاية، أن حب من الشخصين دائماً ما يثير روح النضال. على الرغم من كتابته في شكل الرواية، إلا أن هذا الكتاب يحتوي على ثقل من الحقائق التي يجب أخذها في الاعتبار. هذه الرواية لا تدعو ضده الرواية عقلانيتنا للوصول إلى قصة أرض تركستان فحسب، بل تغزو أيضاً مشاعرنا من خلال نسيج كلماتها.

يعتبر هذا البحث من الأبحاث التي لها حداثة في جانب الشيء المستخدم. ومع ذلك، بعد العثور على بعض البحوث ذات الصلة والتحول إلى أحد المراجع للباحثة لاستكمال هذا البحث. العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث هي أولاً، البحث الذي أجرته خليفة السهلية (2017)؛ حسن بصري (2019)؛ إيتا راضية (2019)؛ زلفان إدريس (2019)؛ موستيكا، إلمى سفيانا مالك (2019)؛ تيا ساري فاراميتا (2020)؛ يولياني (2021). تشابه هذا البحث مع البحث الذي أجراه إيتا راضية، خليفة السهلية، شندرا ميترا أفاندي، أندري ويجاكسونو، ديري ريس ريانا، موستيكا، إلمى سفيانا مالك ويولياني في جانب الدراسات النظرية المستخدمة، في حين أن البحث الذي أجراه حسن البصري، زلفاني إدريس، وتيا ساري فراميتا، الشبه يكمن في جانب موضوع البحث. موقف هذا البحث هو استكمال للبحوث المختلفة أعلاه.

اعتبر بعض هذه الدراسات ذات صلة لأن لديهم نفس التركيز في الدراسة، لا سيما حول السياق التاريخي في الرواية. ولكن في الأساس، فإن موقع صلة هذا البحث بالبحوث السابقة هو استكمال تركيز

دراسة عدد من هذه الدراسات. يمكن أن يحدث لأن هذا البحث لا يقتصر على سياق الأحداث التاريخية فحسب، بل يسعى أيضاً إلى تحديد التمثيلات الثقافية والاقتصادية بنهج تاريخانية جديدة. يوضح بوديانا (2006) من خلال وياتمي (2015) أنه كدراسة في النقد الأدبي، لا يمكن فصل التاريخانية الجديدة عن التطبيق العملي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي.

اهتمت الباحثة بدراسة هذه الرواية لأن الباحثة تريد أن تراجع كيفية العمليات الاستعمارية الصينية والروسية ضد شعب تركستان في مختلف جوانب وأشكال عمليات مقاومة شعب تركستان ضد الاستعمار الصيني والروسي، مثل التناقض الذي يظهر في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني. من ناحية أخرى، تهتم الباحثة أيضاً بدراسة رواية ليالي تركستان باستخدام نظرية التاريخانية الجديدة لأنها في الواقع فضول الباحثة عن الحضارة التاريخية والاقتصادية والثقافية الغنية للأمم التركية والتي تتم مناقشتها حالياً ويصبح مثيراً جداً للدراسة. بناءً على الوصف أعلاه، فإن الهدف من هذا البحث هو تحديد التمثيلات التاريخية والثقافية والاقتصادية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني. يجب إجراء الدراسات التاريخية والثقافية والاقتصادية ونشرها أمام القراء لتقديم عرض وفي نفس الوقت غرس القيم التاريخية والثقافية في خضم أزمة في فهم الناس لتاريخهم وثقافتهم. من خلال هذا البحث، ترجوا الباحثة أن تساهم للقراء والمجتمع حول القيم التاريخية والثقافية والاقتصادية المختلفة التي حدثت ولا تزال تتطور حتى يومنا هذا.

منهج البحث

طريقة البحث هي شكل من أشكال الانضباط العلمي الذي يناقش الأساليب والتقنيات في إجراء البحث مع عدة مراحل منهجية، في شكل أنشطة للعثور على البيانات وجمعها وتسجيلها وصياغتها وتحليلها وجميع التقارير (بريونو، 2008، ص. 2). هذا البحث من البحث الوصفي النوعي. أما المقصود بالبحث الوصفي فهو البحث الذي تصف نتائج تحليله البيانات في شكل سرد للوضع قيد الدراسة. لا يتم تقديم نتائج الحصول على البيانات في شكل أرقام وقد جمعها من قبل الباحثين في موقع البحث (غوناوان، 2014، ص. 87). يهدف البحث الوصفي النوعي إلى وصف الأوصاف المنهجية والوقائعية والدقيقة للحقائق والخصائص السكانية لمنطقة معينة (سوريانا، 2010). ووفقاً لأمين الدين، فإن الطريقة الوصفية النوعية تعني أنها تحلل شكل الوصف، وليس في شكل أرقام أو معاملات للعلاقات بين المتغيرات (أمين

الدين، 1990). بناءً على نوع هذا البحث تم تضمينه في الدراسة المكتبية. الدراسة المكتبية هي مجموعة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع بيانات المكتبة التي تشمل القراءة وتدوين الملاحظات ومعالجة المواد البحثية (زيد، 2014). في هذا بحث، استخدمت الباحثة مراجعة المكتبة في جمع البيانات باستخدام الكتب والمجلات والأخبار عبر الإنترنت والعديد من المقالات التي ناقشت تاريخ الأمة التركستانية. النهج المستخدم في هذا البحث هو استخدام نظرية التاريخية الجديدة من منظور ستيفن جرينبلات. لا يحتوي هذا النوع على عناصر إحصائية أو طرق تحديد كمية في عملية البحث، ولكنه يستخدم جمع البيانات وتحليلها ويتم تفسيره في شكل كلمات أو جمل. يهدف البحث النوعي إلى شرح الواقع المتعلق بالاستكشاف النظري وتعميق فهم الظواهر التي تمت مواجهتها، كما ذكر إريكسون (1968) أن البحث النوعي يهدف إلى اكتشاف ووصف الأنشطة التي تم تنفيذها وتأثير الإجراءات المتخذة على حياتهم بشكل السرد (أنجيتو، 2018، ص. 7-9). بناءً على نوع البحث المتضمن في دراسة مكتبية، لذلك اختارت الباحثة في هذا البحث تقنيات جمع البيانات بطريقتين؛ تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. تقنية القراءة هي تقنية يتم إجراؤها من خلال التركيز والاهتمام الكامل بموضوع البحث (راتنا، 2010).

نتائج البحث والمناقشة

تعرض الباحثة في هذا الفصل البيانات والنتائج المتعلقة بتمثيل أو تصوير تاريخ وثقافة واقتصاد الأمة التركستانية الواردة في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني. بعد التحديد، تجد الباحثة أن هناك تمثيلات تاريخية وثقافية واقتصادية في الرواية، إما من خلال الإعداد أو الحكمة أو الموضوع العام. فيما يلي تصف الباحثة النتائج من خلال وصف على شكل الجدول التالي:

رقم	العناصر	الوصف
-----	---------	-------

من خلال شخصية مصطفى مراد حضرت في نص الرواية، يحاول نجيب الكيلاني تقديم تمثيل للأحداث التاريخية للاستعمار الصيني والروسي في تركستان الشرقية والتي أدت إلى اختفاء دولة تركستان الشرقية من خريطة العالم وتغيرت إلى مدينة شينجيانغ وكذلك انتشار التعاليم الشيوعية هناك.	التمثيل التاريخي	1
ربما لا توجد الكثير من التمثيلات الاقتصادية التي أثارها نجيب الكيلاني كمؤلف لروايته. ومع ذلك، هناك بعض النتائج التي توصل إليها الباحثة في الجانب الاقتصادي، وهي الجوانب المعيشية لسكان تركستان، وثروة المحاصيل هناك.	التمثيل الاقتصادي	2
نجيب الكيلاني كمبدع يحاول تقديم لمحة عامة عن العديد من العناصر الثقافية، لا سيما العناصر الثقافية في الجانب اللغوي، والثقافة في الحفلات الشعبية، وثقافة الترحيب بجنود الحرب.	التمثيل الثقافي	3

بعد تقديم وصف لنتائج البيانات في نص الرواية، فإن الخطوة التالية هي تنفيذ عملية تفسير كل البيانات الموجودة. فيما يلي شرح الباحثة وتفسيرها للتمثيلات التاريخية والثقافية والاقتصادية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني.

أ. التمثيل التاريخي

تاريخياً، كانت تركستان دولة التي توحد بها عدة الدولة الصغيرة مثل أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وتركمانستان وكازاخستان. كان هذا هو الأساس القبلي الذي استخدمه الحكام الشيوعيون الروس لتقسيم تركستان إلى جمهوريات تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي. وهو ما يقدم، وفقاً لوالتر كولارز (1994)، مثلاً حديثاً للسياسة الإمبريالية القائمة على المبادئ الرومانية الكلاسيكية للتقسيم والتنظيم. تاريخياً، تُعرف منطقة "تركستان الشرقية" الآن باسم شينجيانغ. تبلغ مساحة تركستان الشرقية وحدها 1.6 مليون كيلومتر مربع أو خمس مساحة الصين

بفضل التفاعلات الطويلة مع التجار العرب والفارسيين والأتراك، كان شعب تركستان الشرقية هو الذي بدأ في التعرف على الإسلام واعتناقه. لفترة طويلة، تم تقسيم تركستان إلى منطقتين، وهما الغرب والشرق. والآن تنقسم تركستان الغربية إلى خمس جمهوريات على أساس العرق تحت الحكم الروسي. ويعرف الجزء الغربي الذي يحتله الاتحاد السوفياتي بتركستان الغربية، ويبلغ مساحته 400، 993، 3 كم، ويشكل (خمس) مساحة الاتحاد السوفياتي الاجمالية، وكان يعرف رسمياً بولاية تركستان إبان الامبراطورية القيصريّة، ولكن بعد الثورة الشيوعية في روسيا قسمت تركستان الغربية في عام 1924 م إلى خمس جمهوريات وهي جمهورية أوزبكستان وعاصمتها تاشكند، جمهورية تركمنستان وعاصمتها عشق آباد، جمهورية طاجيكستان وعاصمتها دوشنبه، جمهورية كازاخستان وعاصمتها الماتا، جمهورية قرغيزستان وعاصمتها فروتزه (ناسونيون، 2011، د.ص).

أما الجزء الثاني الذي تحتله الصين الشعبية فيعرف بتركستان الشرقية الذي ولد فيه الفربي والترمذي والبخري وابن صينا فنضم إلى الصين مقاطعة وغيرها إلى شينجيانج (Xinjiang) وتعني "المستعمرة الجديدة" أو "الأرض الجديدة" (مسلمو تركستان، د. ت، ص. 3). تركستان الشرقية، التي تتكون غالبيتها من القبيلة الكازاخستانية، والتي تعد الآن جزءاً من مقاطعة شينجيانغ الخاضعة للحكم الصيني. يذكر في رواية "اليالي تركستان" أن الصين وروسيا، وهما الشيوعية أيديولوجيتين، تهاجمان دولة تركستان وتدمران مفاصل الدين ودولة تركستان. لقد دمروا أماكن العبادة لتكون بمثابة مكاتب استخبارات أو مبانٍ أخرى، وأحرقوا المخطوطات القديمة لتدفئة أجسادهم ليلاً، ومزق الغزاة حجاب وملابس نساء تركستان وأجبروهن على الزواج من ضباط ومهاجرين من الصين.

1. تاريخ تركستان الشرقية

قبل مناقشة الفظائع التي ارتكبتها الصينيون والروس بمزيد من التفصيل، سيكون من الجيد البدء بمقدمة من جانب الأمة المستعمرة، أي الأمة التركستانية. وهي تُسمى بـ "تركستان" يعني أرض الترك؛ لأن معظم الجنس الموجود هناك هو الجنس التركي، الذين يتكلمون اللغة التركية، حتى السحنة، وحتى الوجهة والشكل، بالإضافة إلى التتر والمغول وغير ذلك (السباعي، 1438 هـ، ص. 46). تقع تركستان في آسيا الوسطى مع غالبية سكانها من أصل تركي، وهي واحدة من معاقل الثقافة والحضارة الإسلامية. وتحتها من الشرق "الصين"، ومن الجنوب "باكستان وكشمير والتبت"، ومن الغرب

"قازاقستان وقرغيزستان و تاجيكستان وأفغانستان"، ومن الشمال "منغوليا وروسيا الاتحادية" في القرن السادس عشر إلى القرن الثامن عشر، بدأ الصينيون والروس في التطلع إلى تركستان وبدأوا يفكرون في إمكانية التوسع الإقليمي.

بدأت الصين في التحرك لغزو تركستان الشرقية ثم غيرت اسمها لاحقاً إلى شينجيانغ، في حين كانت تركستان الغربية قد احتلتها روسيا بالفعل. لأسباب سياسية مختلفة، أزال السوفييت اسم تركستان من خريطة العالم وحددوا أسماء جمهورية أوزبكستان السوفيتية، وجمهورية تركمانستان السوفيتية، وجمهورية طاجيكستان السوفيتية، وجمهورية كازاخستان السوفيتية، وجمهورية قيرغيزستان السوفيتية. وبسبب هذا العمل التوسعي، اختفت تركستان، الدولة الإسلامية، من خريطة العالم. ومنذ عام 1944 م يحا تركستان من خريطة العالم (مسلمو تركستان، د. ت، ص. 3). لقد قسمتها روسيا المستعمرة والصين إلى دولتين دمی تشكلان الآن جزءاً من الجمهورية الاشتراكية للاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية، وهما أكبر الشيوعيين في العالم. لقد نفذت الصين الشيوعية دماراً كاملاً في تركستان الشرقية، ودين الإسلام وشعبها وثقافتها وتاريخها على وشك الزوال (مشهد، 2006، ص. 6).

في عام 1911، شهدت الصين فترة الثورة الوطنية الجمهورية بقيادة د. صن يات سين (داريني، 2010، ص. 22). قاتلت تركستان الشرقية مرة أخرى مع غزاة المانشو ودعمت نجاح د. صن يات سين في كسب المعركة مرتين، وبالتحديد في عامي 1932 و 1944 وشكل جمهورية تركستان الشرقية الإسلامية. قصة د. صن يات سين تم تصوير أعلاه في رواية ليالي تركستان مع العديد من اللوائح التي وضعها، وهي إجبار النساء على الزواج بين نساء تركستان والجنود أو التجار الصينيين.

2. الحاج خوجة نياز زعيم تركستان الشرقية

بعد سقوط سلالة المانشو، أدى أخيراً إلى تمرد جديد بقيادة الحاج خوجة نياز الذي نجح في تحرير البلاد. لكن الروس لم يوافقوا على إنشاء دولة مسلمة تركية شرق مستعمرتهم الإسلامية التركية. حتى يساعدوا الصين في تدمير الدولة الجديدة. تبع ذلك غارة واسعة أسفرت عن مقتل مئات الآلاف من المسلمين، بما في ذلك الحاج خوجة نياز ومولانا ثابت وجميع القادة المسلمين. وبهذه الحادثة، تمرد

المسلمون أيضًا حتى حدثت ثلاث حركات تمرد، آخرها في عام 1940 بقيادة عثمان باتور، وتمكن من هزيمة الروس وإقامة دولة إسلامية مستقلة استمرت من عام 1943. في ذلك العام، استولت الحكومة القومية الصينية على ذلك بلد (أماليا، 2018، ص. 45-46). كانت مقاومة الشعب المسلم قاسية للغزاة من الصين. لم يحدث فقط في السنوات الأخيرة، بل هو تاريخ طويل جدًا من المقاومة للمسلمين في تركستان. نجح تمردهم في إقامة دولة مستقلة، وهي جمهورية تركستان الشرقية الأولى (RTTP)، أو الجمهورية الإسلامية لتركستان الشرقية. جمهورية تركستان الشرقية الإسلامية هي جمهورية إسلامية قصيرة العمر، تأسست عام 1933. تُعرف جمهورية تركستان الشرقية الأولى بأنها حكومة قصيرة العمر من 1932 إلى 1934 بالقرب من منطقة كاشغر. تشكلت جمهورية تركستان الشرقية الثانية عام 1944 واستمرت حتى وصول جيش التحرير الشعبي التابع للحزب الشيوعي الصيني عام 1949 (تغوه، 2003، ص. 97).

3. استغلال المسلمات التركستانيات الشرقية

نسيًا، منذ عام 1949، اتبعت السلطات الصينية سياسة جزئية لطرد الإسلام من هوية الأويغور، مع التركيز بشكل خاص على تنفيذ النساء الأويغور في شينجيانغ / تركستان الشرقية للتعبير عن معتقداتهن الإسلامية، وخاصة في اللباس. على حد تعبير نيكولاس بيكيلين، الباحث البارز في Human Rights Watch، فإن "نساء الأويغور هن بالفعل أول ضحايا التوترات والقمع المتصاعد في شينجيانغ". في السنوات الأخيرة، كثفت السلطات الصينية ضغوطها القمعية على مدونة قواعد السلوك الخاصة بالنساء الأويغور. من الطبيعي أن تتعرض المسلمات الأويغور للمضايقات عند نقاط التفتيش لارتدائهن الحجاب، خاصة في الجزء الجنوبي من شينجيانغ / تركستان الشرقية حيث تعيش غالبية الأويغور، وأن يتم إجبارهن على الالتحاق ببرامج "إعادة التعليم" التي تديرها الشرطة المحلية والمراكز الثقافية الرسمي، لتغيير الزي الرجعي (قاسم، 2016، ص. 5).

4. ثورة ضد الحكومة الصينية

وقعت الحرب الأولى بين تركستان الشرقية والصين المانشو في عام 1759 م، وفي هذه الحرب هُزمت تركستان الشرقية وقتل ما يقرب من مليون مسلم. ثم خضعت تركستان الشرقية لحكم المانشو في 1759-1863، وخلال هذه الفترة كانت هناك 42 ثورة لشعب شينجيانغ ضد المانشو. ثم في عام 1863، تحت قيادة يعقوب بك، أثمرت مقاومة شعب تركستان الشرقية ضد المانشو. ثم وقفت حكومة تركستان الشرقية لمدة ثلاثة عشر عامًا. ولكن في عام 1876، تمكن جنرال مانشو زو زونغ تانغ من استعادة السيطرة على تركستان الشرقية وأطلق على المنطقة اسم "شينجيانغ" الذي يعني الأرض الجديدة.

منذ ذلك الحين، بدأت علاقة الحكومة الصينية بالمسلمين تتدهور. بدأت حكومة سلالة المانشو في التصرف بشكل تعسفي، واستمروا أيضًا في البحث عن فرص لإبادة المسلمين في الصين (فريق البحوث والدراسات الإسلامية المصرية، 2019، ص. 79). هذا جعل حكومة سلالة مانشو قلقة بشأن موقعها وتأثيرها بين الشعب الصيني. حتى تحققت مخاوفهم أخيرًا، بدأ المسلمون في التمرد مع الصينيين. نما غضب حكومة أسرة مانشو عندما حصل المسلمون على مساعدة من آخر زعيم لأسرة مينج لاستعادة سلطتهم. بدأت العلاقات بين الحكومة والمسلمين تتوتر وتتدهور. بدأت حكومة سلالة مانشو في اضطهاد ليس فقط الصينيين الأصليين ولكن أيضًا المسلمين. نفذت سلالة مانشو أيضًا سياسة محاربة الأغنام ومعاداة الإسلام. إنهم يبحثون دائمًا عن فرص لتدمير المسلمين في الصين.

5. ممارسة الشيوعية لشعب تركستان الشرقية

منذ استيلاء الحكومة الشيوعية على منطقة تركستان عام 1949، ارتفع عدد أتباع الشيوعية في المنطقة من 6.7% إلى 40.6%، وفقًا للأرقام الرسمية. ظهر هؤلاء الأشخاص فيما بعد كمتحكمين في جميع الوظائف والأنشطة السياسية الرئيسية في منطقة شينجيانغ. وبدعم من الحكومة الصينية، فرضوا أيضًا شروطًا تعزل وتحد من تنفيذ الشعائر الدينية، وتمنع السكان المسلمين من استخدام لغتهم في المدارس والعديد من القيود الأخرى (سراجيه: 2015). الجيل الأصغر في تركستان تعلموا بالتعاليم الشيوعية حتى ينسوا تاريخ أمتهم. ثم يدوبون في تدخلهم بحجة التمسك بمبادئ التحديث.

كما تصف الرواية شكل الأعمال الشيوعية ضد شعب تركستان الشرقية والتي كتبها المؤلف على (الكيلاي، 2012، ص. 85؛ و ص. 106-107)؛ في الاقتباس أعلاه، ارتكبت الحكومة الصينية انتهاكات لحقوق الإنسان (HAM) في شينجيانغ، بما في ذلك انتهاكات الحرية الدينية، حيث ذكرت الصحف الدولية أن سلطات الحكومة الصينية تحظر على مسلمي الأويغور العرقين في شينجيانغ القيام بأنشطة والتزامات العبادة وفقاً لدينهم، ومسلمو الأويغور يُحظر أيضاً أداء الشعائر الدينية مثل الصلاة والصيام خلال شهر رمضان، كما أن المساجد تخضع لحراسة مشددة من قبل قوات الأمن التابعة للحكومة الصينية، كما يُحظر على مسلمي الأويغور دخول المساجد والصلاة، حتى أن المسؤولين يقومون بتوزيع الطعام و المشروبات إلى منازل مسلمي الأويغور خلال شهر رمضان المبارك وإجبار مسلمي الأويغور على عدم الصيام، ومع ذلك، تقول الحكومة الصينية أن هذا يتم للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد (جانيندرا: 2015).

6. قسوة روسيا على شعب تركستان الشرقية و الحرب العالمية الثانية

بعد أن رفض الحاج خوجة نياز مساعدة الحكومة الروسية بالسلاح، عادت روسيا لركوب الجانب الصيني ضد تركستان. كان صحيحاً أن خوجة نياز كان لديه حدس بأن روسيا لا تريد حقاً المساعدة، لكنها كانت تبحث فقط عن نقطة يمكن أن تفيده فيها، إما على جانب تركستان الشرقية أو إلى جانب الصين. ونتيجة لذلك نجحت الصين باستخدام أسلحة روسية في الانتصار في الحرب ضد شعب تركستان الشرقية، بينما قتل العديد من أبناء تركستان الشرقية. بدأت روسيا، التي شعرت بالانتصار، في نهب شعب تركستان. لا تختلف قسوتهم كثيراً عن القسوة الصينية. حتى نشر وتعليم فلسفة الماركسية لشعب تركستان. صورت الفظائع التي ارتكبتها روسيا في رواية تركستان ليالي على النحو (الكيلاي، 2012، ص. 61 و ص. 105-106). كان انهيار نظام الاتحاد السوفيتي في آسيا الوسطى بداية لعودة الهجمات من قبل الجماعات الإسلامية في تركستان الشرقية. أدى انهيار هذه الدولة القوية إلى إعادة إنشاء دول جديدة كانت فيها مجتمعات ذات أغلبية مسلمة تشكلت من انهيار نظام الاتحاد السوفيتي. يضيف ظهور هذه الدول الإسلامية الجديدة حماساً جديداً لمجموعة

الأويغور العرقية لاستعادة حقوقهم، حتى أن فرصة استعادة استقلال شينجيانغ أصبحت مفتوحة بشكل متزايد (سوباغيا، 2018، ص. 42).

وعندما بلغ صراع الأمة التركستانية ذروته، اندلعت الحرب العالمية الثانية. كان هناك صدام كبير بين معسكر هتلر والمعسكر الروسي. أدى الانتصار الذي حققه هتلر وحلفاؤه إلى قلب موازين القوة العالمية تمامًا. تلقى شعب تركستان أبناء عن تحطم القوة الروسية بهجوم الجيش الألماني. لقد قاتلت روسيا هتلر بحجة الرغبة في تحرير العالم، رغم أنهم هم أنفسهم سيطروا على استقلال دول هذا العالم. وكان ضحايا جشعهم جنودًا من أبناء القوقاز المسلمين وتركستان الغربية كداعمين لروسيا في الحرب ضد ألمانيا. سقط مجد روسيا في مستنقع حروبها في الشرق، وكانت ألمانيا على أبواب موسكو، كما كانت الصين تحت ضغط شديد من اليابان. بالنظر إلى عدم تركيز روسيا، شن شعب تركستان في عام 1940 تحت قيادة عثمان باثور هجمات وتمردات نجحت في هزيمة الروس. من الحقائق التاريخية للحرب العالمية الثانية أعلاه، تم تصوير زعيم حرب يدعى عثمان باثور أيضًا والذي نجح في إعادة تركستان إلى استقلالها الذي استمر حتى عام 1943. وقد تم توضيح ذلك في رواية ليالي تركستان على النحو التالي:

وعلينا أن نستعد لجولة جديدة مع الصينيين بعد أن هزمتنا حلفاءهم . . وأصدرت قيادتنا أمرا عاما بتكليف كل قادر على حمل السلاح بتقديم نفسه للاشتراك في تطهير البلاد من الجرذان الصينيين ثم بعث « عثمان باثور ، إنذار إلى الحاكم الصيني وحدد له موعدا لمغادرة البلاد مع قواته، وإلا كان مصيرهم جميعاً الهلاك المحقق (الكيلاني، 2012، ص. 144-145).

منذ أن أصبحت شينجيانغ جزءًا من الصين، كانت هناك صراعات متكررة هناك، وتحديدًا في شكل صراعات عرقية وصراعات دينية. كان هجوم إيلي في 1944-1949 هجومًا طالب فيه الأويغور بتشكيل دولة إسلامية مستقلة في شينجيانغ. فشلت جميع أنواع الجهود التي تبذلها الحكومة المركزية الصينية لقمع الهجمات ضد الحكومة من قبل مجموعة الأويغور العرقية، على سبيل المثال، التعليم الرسمي مثل المواطنين الصينيين الآخرين. السياسة التي قدمتها الحكومة المركزية الصينية لتوحيد عرقية الأويغور مع السكان الصينيين الآخرين (سوباغيا، 2018، ص. 32).

لفهم التسلسل الزمني للثورة الذي نفذه مسلمون تركستان بسهولة أكبر والذي تم تصويره أيضاً في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني، انظر الجدول التالي:

التسلسل الزمني للأحداث التاريخية	وقت / سنة
في عام 1884 نجحت الصين في ضم تركستان الشرقية وتغيير اسمها إلى شينجيانغ، مما يعني المنطقة الجديدة. حولت الصين شينجيانغ إلى مقاطعة صينية (مسلمو تركستان، د. ت، ص. 3).	1884
حدث تمرد جديد هذا العام بقيادة خوجة نياس حاجي الذي نجح في تحرير البلاد (شينجيانغ) (أماليا، 2018، ص. 45-46).	1931
أعلن توان خوجة جمهورية تركستان الشرقية الإسلامية في 12 نوفمبر 1932. انتخب بور خوجة نياس حاجي رئيساً ومولانا ثبّت رئيساً للوزراء (الأويغوري، 2018).	1932
بالتحديد في 27 ديسمبر 1933، ثار المسلمون ضد الاحتلال الروسي وأنشأوا جمهورية تحت قيادة إلياس خان والسلطان شريف تايجي (مشهد، 2006، ص. 6).	1933
بالتحديد في يوليو 1934 قُتل الحاج خوجة نياس ومولانا ثبّت وجميع القادة المسلمين على أيدي القوات الروسية التي كانت تساعد الصين (مشهد، 2006، ص. 10).	1934
وفي العام قاد التمرد عثمان باثور. نجح هذا التمرد الأخير في هزيمة الروس وإقامة دولة إسلامية مستقلة استمرت حتى عام 1943 (سوباغيا، 2018، ص. 32).	1940
بدأ تمرد لي في نوفمبر 1944 حتى 20 أكتوبر 1949 (مشهد، 2006، ص. 21).	1949-1944

يعتمد اقتصاد منطقة تركستان الشرقية في الغالب على قطاعي الزراعة والتجارة. حتى منذ قرون مضت، تطورت مدن في شينجيانغ مثل كاشغر لتكون روابط لطريق الحرير، وهو طريق تجاري دولي شهير في العصور الوسطى (فوجي: 2017). يرجع الصراع في شينجيانغ بين عرقية الأويغور (تركستان الشرقية) والحكومة الصينية إلى عدة عوامل بما في ذلك العوامل السياسية والاقتصادية والدينية. نعلم جميعًا أن شينجيانغ جزء من الصين، لكن سكان شينجيانغ (قبيلة الأويغور) المسلمون يريدون دولة مستقلة منفصلة عن الصين. يرجع استبعاد مسلمي تركستان من قبل الحكومة الصينية جزئيًا إلى حقيقة أن منطقة شينجيانغ تتمتع بموارد طبيعية وفيرة. ليس هذا فقط من الحقائق الجيوسياسية والجيواستراتيجية، يوجد في شينجيانغ محتوى نفطي كبير جدًا. ليس ذلك فحسب، فإن شينجيانغ هي مورد رئيسي للعديد من الضروريات اليومية مثل القمح والخضروات واللحوم. أثارت الثروة الطبيعية الموجودة في شينجيانغ قوى مختلفة للشركات الدولية لديها طموحات للسيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية. خاصة بالنظر إلى حقيقة أن هذه المقاطعة مجاورة مباشرة لعدة دول في وسط وجنوب آسيا مثل روسيا ومنغوليا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان وباكستان والهند.

تتضح ثروة الموارد الطبيعية في تركستان الشرقية في الرواية على (الكيلاني، 2012، ص. 105 و ص. 143) يعني حقيقة أخرى للتمثيل الاقتصادي لشينجيانغ هي أنه يُعتقد أن منطقة شينجيانغ تمتلك معظم ثروة الموارد الطبيعية في الصين، في شكل النفط والغاز واليورانيوم. حقيقة أنه في عام 2001 كان على الصين أن تكون قادرة على استيراد ما يصل إلى 21 مليون طن من النفط من أجل الحفاظ على وتيرة اقتصادها، هو الاعتبار الرئيسي لسياسات الحكومة الصينية الرئيسية المتعلقة بشينجيانغ. بالإضافة إلى مواردها المعدنية الغنية، يجري بناء خط أنابيب شينجيانغ - شنغهاي في هذه المنطقة. سيربط خط الأنابيب حقول النفط والغاز في جمهوريات آسيا الوسطى بالمناطق الصناعية والمدن الساحلية في الصين في الشرق. علاوة على ذلك، منذ انخيار الاتحاد السوفيتي، أصبحت إمدادات الطاقة من بلدان في آسيا الوسطى، الاتحاد السوفيتي السابق، بؤرة التركيز الجيوسياسي للبلدان داخل وخارج المنطقة على حد سواء لإمدادات النفط العالمية الجديدة.

يتمتع الأويغور العرقيون بمستوى اقتصادي منخفض. يمكن ملاحظة ذلك من الدخل السنوي البالغ 90.5 دولارًا أمريكيًا. يعمل الأويغور كمزارعين. ويرجع ذلك إلى انخفاض مستوى التعليم في

المنطقة، مما يجعل من الصعب عليهم العثور على وظائف جيدة. ومع ذلك، لا يزال هناك بعض الأشخاص في مناصب صناعية في شينجيانغ. كما يدعمه ظلم سياسة الحكومة الصينية بإعطاء الأولوية لمهاجري الهان للحصول على منصب، خاصة في مجال العمل في شينجيانغ. بحيث يتمتع السكان الأصليون، أي عرق الأويغور، باقتصاد منخفض ويقعون في خط الفقر (سوباغيا، 2018، ص. 34-35).

ج. التمثيل الثقافي

لدى مجتمع الأويغور أيضًا ثقافة لا يمكن فصلها عن أيديولوجيتها الإسلامية. غالبية ثقافة الأويغور إسلامية من حيث اللغة والكتابة والأعمال الفنية والمباني وغيرها. هناك العديد من الثقافات التي تنتمي إلى مجتمع الأويغور. أحدها هو الفن التقليدي الذي يتأثر بشدة بثقافة العرب الأتراك. وتشمل هذه الفنون الموسيقى والرقصات والحرف اليدوية (سوباغيا، 2018، ص. 33). تم تمثيل هذا في رواية ليالي تركستان عندما أقيم حفل زفاف نجمة الليل ومصطفى ببساطة في قرية في تركستان في (الكيلاني، 2012، ص. 127)؛ ليس فقط في حفلات الزفاف، يتم أيضًا عرض ثقافة رقصاتهم وأغانيهم عند الترحيب بجنود الحرب الذين عادوا بأمان إلى مسقط رأسهم. قيل في الرواية أن النساء توافرن لتحية الجنرال عثمان باتور بمرافقة الغناء. وشارك الشباب والأطفال في المرح بغناء الأغاني البطولية.

في غضون ذلك، تُرى ثقافة مجتمع الأويغور من منظور اللغة والكتابة. عرق الأويغور له لغته وكتاباته الخاصة، حيث تأتي لغة الأويغور العرقية من اللغة التركية القديمة التي عاشت في منطقة آسيا الوسطى، وبشكل أكثر تحديدًا من مجموعة لغة تشاجاتاي (Chagatay) التي تطورت لاحقًا في مجتمع الأويغور وأصبحت لغتهم اليومية لهذا اليوم. في القرن العاشر، عندما دخلت العربية والفارسية أراضي الأويغور، أعطى ذلك فوائده الخاصة للمجتمع وجعل عرقية الأويغور غنية باللغة. تنقسم لغة الأويغور إلى عدة أجزاء، بما في ذلك مجموعات اللهجات الهيتية (Hetian) واللوبو (Lobo) واللهجة المركزية. بعد ذلك، في عام 1955، أصبحت اللغة التي يمتلكها الأويغور هي اللغة الرسمية في منطقة شينجيانغ

أويغور المتمتعة بالحكم (XUAR (Xinjiang Uighur Autonomous Region) الذاتي من قبل الحكومة المحلية (سوباغيا، 2018، ص. 34).

أورومتشي (Urumqi) عاصمة مقاطعة شينجيانغ، تتقاطع مع دول مختلفة عبر طريق الحرير. نتيجة للنضال من أجل الأرض، فإن هذا يؤثر بشكل كبير على المجتمع وثقافته. بشكل فريد، هيمنت الثقافات المغولية والتركية على ثقافة شينجيانغ منذ القرن التاسع. السكان هو أيضا نتيجة مزيج من هذه الدول مع الصين. من هذه الحقيقة، ليس غريباً أن يستخدم شعب تركستان اللغة الصينية والمغولية في حياتهم اليومية للتواصل. يتكلم شعب تركستان اللغة الصينية لأن شينجيانغ لا تزال تحت أيدي الصينيين. واستخدام اللغة المغولية بسبب الثقافات الثقافي من منغوليا والاختلاط مع سكان تركستان. فيما يلي مقتطفات من رواية ليالي تركستان التي تنص على أن الصينية والمغولية هما اللغتان المستخدمتان في الحياة اليومية لشعب تركستان إلى جانب اللغة العربية:

كان عمري إذ ذاك حوالي خمسة وعشرين عاما. حفلت القرآن في المسجد، وتعلمت القراءة والكتابة باللغة العربية وبلغت البلاد وأنا أعرف الصينية أيضا. نحن نجاور الصين. ويمكنني في الوقت نفسه أن أتحدث بلغة أهل المنغوليا القريبة منا والواقعة تحت سيطرة الروس (الكيلاني، 2012، ص. 5).

بالإضافة إلى اللغة، فإن الأويغور لديهم أيضاً أبجدية خاصة بهم. قبل دخول الإسلام إلى المنطقة، كانت لغة الأويغور العرقية تُكتب بخط أورخون (Orkhon)، وهو بالضبط نفس الخط الروني (runik). ومع ذلك، عندما نشر العرب الإسلام في آسيا الوسطى، تغير أسلوب كتابة الأويغور إلى اللغة العربية. بحيث يكتبون في كل مرة باستخدام النص العربي مع تعديلات طفيفة تتكيف مع اللغة المحلية. قبل استخدام الأويغور للنص العربي، كانت الحكومة الصينية قد أنشأت أبجدية تستند إلى الحروف اللاتينية، لكن العمل الجاد الذي قامت به الحكومة الصينية لم يلق استجابة جيدة من قبل مجتمع الأويغور العرقي. لذلك أصدرت حكومة مقاطعة شينجيانغ في عام 1983 قراراً بأن الحروف العربية هي الحروف الوحيدة المكتوبة للغة مجتمع الأويغور (سوباغيا، 2018، ص. 34).

غالبية سكان تركستان الشرقية معروفون لكثير من الشعراء. لا عجب أنه ستكون هناك دائماً قصائد تظهر عندما تمتلئ أرواحهم بالكآبة دائماً عند مشاهدة الأحداث التي تحل بالبشر. وبالمثل في رواية ليالي تركستان هناك شخصية اسمها منصور دراجة اشتهر بقصائده. ومن الأغاني الشعبية التركستانية القديمة التي كتبت في الرواية ما يلي:

ثم أخذ يعني أغنية شعبية تركستانية قديمة:

الليل يا حبيتي مرصع بالنجوم.

ينوح كالأسير في غياهب الوجوم.

كوجه غانية.

سوداء قادمة.

من ساحل العبيد.

حليها رخيصة .. لكنها تضيء.

عيناى لم تزالا تهمسان بالنشيد.

بوجهك المضيء.

يا حبيتي.

لكنما لقاءنا محال.

فرحتي ترف في مجاهل التلال.

أبحث عن حررتي.. عن الصفاء والجمال.

الخلاصة والاقتراحات

تعد رواية "ليالي تركستان" للكاتب نجيب الكيلاني وثيقة تاريخية لحضارة تركستان الشرقية. يسلط هذا العمل الضوء على الأبعاد التاريخية والثقافية والاقتصادية لتركستان خلال الحقبة الاستعمارية الصينية والروسية. من خلال القصة البطولية لجميع سكان تركستان في الكفاح من أجل استقلال بلادهم، يقدم المؤلف لمحة عامة عن واقع حياة سكان تركستان الشرقية في الماضي. من خلال النظر في العلاقة والتشابه

بين النصوص الأدبية، وتحديداً رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني والنصوص غير الأدبية التي تشير إلى القصة التاريخية للتمرد الصيني والروسي في تركستان الشرقية ابتداء من عام 1931. ونتائج تحليل البيانات، يستنتج أن: (1) تمثيل التاريخ الموصوف في الرواية يشمل؛ (أ) تاريخ تركستان الشرقية، (ب) قصة الحاج خوجة نياز، أول رئيس لتركستان الشرقية، (ج) استغلال نساء تركستان الشرقية للمسلمات، (د) الثورة ضد الحكومة الصينية، (هـ) ممارسة الشيوعية ضد شعب تركستان الشرقية، و (و) الفظائع الروسية والحرب العالمية الثانية. (2) يوصف التمثيل الاقتصادي بأنه انهيار اقتصادي في تركستان الشرقية بسبب هجمات الاستعمار الصيني والروسي الذي كان قبل استعمار غنيًا جدًا بالمنتجات الطبيعية والنفط. (3) يتم وصف تمثيل ثقافة تركستان الشرقية في عدة جوانب، بما في ذلك جوانب اللغة، والثقافة في الحفلات الشعبية وحفلات الزفاف، وثقافة الترحيب بالجنود في الحرب. السرد في الرواية عن تمرد شعب تركستان الشرقية ضد الحكومتين الصينية والروسية هو حقيقة تاريخية، لأنه بعد مقارنته بالنصوص غير الأدبية التي وجدتها الباحثة، كان الحدث فيه.

المراجع

- الكيلاني، نجيب. (2012). *ليالي تركستان*. (ط 1) القاهرة: دار الصحوة.
- البازعي، سعد، وميجان الرويلي. (2000). *دليل الناقد الأدبي*. بيروت، لبنان: المركز الثقافي العربي.
- السباعي، هاني. 20 جمادى الأولى 1438 هـ). *تركستان الشرقية الجزء الأول*. تركستان الإسلامية، 46.
- يرجع في 14 مايو 2022 من <https://www.longwarjournal.org,07/2018> War Long-Sayi.
- العريبي، عبد الله بن. (2005). *الإتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية*. رياض: دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع.
- كارتر، ديفيد. (2010). *النظرية الأدبية؛ ترجمة: د. باسل المسالمة*. دمشق، سوريا: دار التكوين.
- مسلمو تركستان الشرقية يتعرضون لالضطهاد الديني. *الجريدة*. يرجع في 10 مايو 2022 من <http://www.turkistanweb.com/wp-content/uploads/turkistan0006.pdf>

ناسوتيون، أنية. (2011). صراع السياسة والإيديولوجية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (دراسة اجتماعية أدبية). رسالة سرجانا غير منشورة. لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

Abrams, M. (1999). *A Glossary of Literary Terms*. New York: Holt, Rinehart, and Winston.

Al-Uighury, Muhammad Amin. (2018). *Turkistan Timur: Negeri Islam yang dibunuh dalam Diam*. (Dhani El-Ashim, Pengalih Bahasa). Diakses 5 Mei 2022 dari <https://www.kiblat.net/2018/12/22/turkistan-timur-negeri-islam-yang-dibunuh-dalam-diam/>.

Amalia, Lidya Elmira. (2018). *Diskriminasi Rasial Terhadap Minoritas Muslim Uighur di China Ditinjau dari Hukum Islam*. Yogyakarta: Skripsi tidak diterbitkan. Program Studi Ahwal Al-SyakhShiyyah Fakultas Ilmu Agama Islam Universitas Islam Indonesia.

Aminuddin. (1990). *Sekitar Masalah Sastra*. Malang: Yayasan Asih Asuh.

Anggarista, R., Nasrullah, L., Munasip. (2021). *Kajian New Historisme dalam Novel Hati Sinden Karya Dwi Rahyuningsih*. Jurnal Bastrindo: Kajian Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia. Vol. 2, No. 2: 138-150.

Anggito, Albi dan Johan Setiawan. (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Sukabumi: Jejak Publisher.

Artika, I. W. 2015. *Pengajaran Sastra Dengan Teori New Historicism*. Bali: Prasi.

Barlian, E. (2016). *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. Padang: Sukabina Press.

Barry, P. 2010. *Pengantar Komprehensif Teori Sastra dan Budaya: Beginning Theory*. Yogyakarta: Jalasutra.

Brannigan, John. (1998). *New Historicism and Cultural Materialism*. London: Macmillan Press Ltd.

Budianta, Melani. (2006). *Budaya, Sejarah, dan Pasar: New Historicism dalam Perkembangan Kritik Sastra*. Jurnal Ilmu Sastra dan Budaya. Vol. 2, No. 3: 1-19.

Darini, Ririn. (2010). *Garis Besar Sejarah China Era Mao*. Skripsi tidak diterbitkan. Yogyakarta: Program Studi Ilmu Sejarah Jurusan Pendidikan Sejarah Fakultas Ilmu Sosial Universitas Negeri Yogyakarta.

Fathoni, Achmad Atho'illah. (2007). *Leksikon Sastrawan Arab Modern: Biografi dan Karyanya*. Yogyakarta: Datamedia.

Gallagher, Catherine dan Greenblatt, Stephen. (2000). *Practicing New Historicism*. Chicago: University of Chicago Press.

- Ganendra, Rehab. (2015). *Dibalik Pelarangan Beribadah Kaum Muslim Uighur di China*. Juni 24. Diakses pada 12 Mei 2022 dalam <http://luarnegeri-kompasiana.com>.
- Guerin, Wilfred L, dkk. (2005). *A Handbook of Critical to Literature*. New York: Oxford University Press.
- Gunawan, Imam. (2014). *Metode Penelitian Kualitatif: Teori & Praktik*. Jakarta: Bumi Aksara, Cet. 2.
- Kasim, Abdulahad. (2016). *China: Situation of Uygurs*. April 11. Diakses pada 3 Mei 2022 dalam <https://www.ecoi.net>.
- Kuntowijoyo. 2004. *Sejarah atau Sastra*. Yogyakarta: Fakultas Ilmu Budaya Universitas Gajah Mada.
- Mahsun. (2005). *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Mashad, Dhurorudin., dkk. (2006). *Muslim di Cina*. Jakarta: Pensil 324.
- Nugrahani, F. (2014). *Metode Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*. Surakarta: Deepublish.
- Pieters, Jurgen. (2002). *Moments of Negotiations: The New Historicism of Stephen Greenblatt*. Amsterdam: Amsterdam University Press.
- Priyono. (2008). *Metode Penelitian Kuantitatif*. Sidoarjo: Zifatama Publishing.
- Ratna, N. K. (2010). *Metode Penelitian Kajian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora pada Umumnya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Riana, Derri Ris. (2021). *Historical Reconstruction In 1998 From The Perspective Of New Historicism: The Study Of Laut Bercerita By Leila S. Chudori*. Jurnal Multilingual Balai Bahasa Sulawesi Tengah. Vol. 20, No. 2: 194-207.
- Robson, Mark. (2008). *Stephen Greenblatt*. USA and Canada: Routledge Taylor & Francis Group.
- Saragih, Muhammad Fajrin. (2015). *Tinjauan Yuridis Pelanggaran HAM Terhadap Muslim Uighur di China Ditinjau dari Hukum Humaniter*. Jurnal tidak diterbitkan. Medan: Fakultas Hukum Universitas Sumatra Utara.
- Satori, Djam'an dan Aan Komariah. (2013). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.
- Siswanto. (2010). *Metode Penelitian Sastra: Analisis Struktur Puisi*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing.
- Strauss, Anselm dan Juliet Corbin. (1999). *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif*. Diterjemahkan oleh Muhammad Shhodiq dan Imam Muttaqien. (2003). Yogyakarta: Pustaka Belajar.

- Subagya, Fajryan. (2018). *Praktik Represif dan Diskriminatif Pemerintah Provinsi Xinjiang terhadap Kolompok Minoritas Uighur*. Skripsi tidak diterbitkan. Jember: Program Studi Ilmu Hubungan Internasional Fakultas Ilmu Sosial dan Ilmu Politik Universitas Jember.
- Suryana. (2010). *Metodologi Penelitian: Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. Bandung: UPI.
- Tim Riset dan Studi Islam Mesir. (2019). *Ensiklopedi Sejarah Islam: Imperium Mongol Muslim, Negara Utsmani, Muslim Asia Tenggara, Muslim Afrika*. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar.
- Troeltsch, Ernst. (1922). *Der Historismus und Seune Probeme*. Tuebingen: J. C. B. Mohr.
- Veesser, Harold Aram. (Ed.). (1989). *The New Historicism*. New York: Routledge.
- Wellek, R., dan Warren, A. 1995. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia.
- Wicaksono, Andri. (2018). *Makna Perjuangan dalam Novel Indonesia Berlatar Perang Kemerdekaan (Tinjauan New Historicism Greenblatt)*. Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra STKIP PGRI Bandar Lampung, Vol.18 No.2: 211.
- Wijaya, Helaluddin H. (2019). *Analisis Data Kualitatif (Sebuah Tinjauan Teori dan Praktik)*. Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray.
- Wiyatmi. (2015). *Kritik Sastra Indonesia (Feminisme, Ekokritisisme, dan New Historisme)*. Yogyakarta: Interlude.
- Zed, M. (2014). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.